

دراسة تقييم التأثير البيئي (ج)

مشروع إستقبال وتفريغ شحنات الفحم الحجري والبترولى بمنطقة الرصيف والمخاطف
ومنطقة يد البحر بميناء الإسكندرية البحرى بمعدل تفريغ
٣٠٠ ألف طن / شهرياً بمعدل ١٠ الف طن / يوم "

الشركة الوطنية لإدارة الموانى النهرية

ميناء الإسكندرية - حى الجمرك - محافظة الإسكندرية



إعداد

أميستر للاستشارات والخدمات البيئية

مارس ٢٠٢٤

الملخص التنفيذي:-

يعتبر قطاع الخدمات اللوجيستية داخل الموانئ المصرية من أهم القطاعات التي تساهم في زيادة معدلات تداول البضائع بمختلف أنواعها كما يلعب دوراً رئيسياً في تعزيز ودعم النمو الاقتصادي داخل الدولة فتحسين أداء الخدمات اللوجيستية خاصة خدمات الشحن والتفريغ يساهم في تحسين النشاط التجاري وزيادة الصادرات والواردات.

وفي ظل حركة التطوير التي يشهدها ميناء الإسكندرية البحري والذي يعتبر من أهم الموانئ بجمهورية مصر العربية حيث يتم تداول حوالي ٦٠٪ من تجارة مصر الخارجية بمختلف أنواعها سواء بضائع الحاويات العامة أو الصب الجاف أو الفحم والكلنكر ، ومع صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٦/٠٤/١٤/٣٦) بتاريخ ٢٠١٤/٤/١٤ بإدراج الفحم ضمن منظومة الطاقة في صناعة الأسمنت في مصر وبعض القطاعات الأخرى مما أدى إلى زيادة شحنات الفحم الوارده إلى الميناء وعدم إستيعاب طرق التفريغ التقليديه لهذه الشحنات سواء التفريغ على الرصيف أو المخطاف الأمر الذي أدى إلى ضرورة إستخدام أساليب جديده ومنتطورة لعمليات التفريغ للمساهمة في زيادة معدلات التفريغ وتقليل فترة إنتظار السفن بالميناء

لذا قامت الشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية بدراسة تنفيذ مشروع إستقبال وتفريغ الفحم الحجري والبترولى على الرصيف والمخطاف وبمنطقة يد البحر بميناء الإسكندرية البحري بمعدل تفريغ ٣٠٠ ألف طن / شهرياً بمعدل ١٠ آلاف طن / يوم .

تعد الشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية من الشركات الرائدة في مجال الشحن والتفريغ وإدارة الموانئ النهرية، واستطاعت الشركة ان تحتل مكانة مرموقة وسمعة متميزة في هذا المجال. حيث تمتلك الشركة عدداً من المعدات الحديثة والمتطورة التي تساعدها على إتمام عمليات التفريغ في وقت محدد وفقاً للمعايير القياسية الخاصة بهذا المجال.

يهدف المشروع المقترح لزيادة معدلات تفريغ سفن الفحم داخل الموانئ المصرية، وذلك من خلال إستخدام الطرق المختلفة المستخدمة فى تفريغ الفحم سواء بمنطقة المخطاف او الرصيف أو منطقة يد البحر.

والتزاماً من الشركة بتطبيق كافة المعايير والاشتراطات البيئية والالتزام الكامل بمواد القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة والمعدل بالقانون رقم ٩ لعام ٢٠٠٩ ولائحته التنفيذية.

فقد اسندت الشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية الى شركة أميستر للاستشارات والخدمات البيئية مسؤولية إعداد دراسة تقييم التأثير البيئي لمشروع إستقبال وتفريغ الفحم الحجري والبترولى بمنطقة الرصيف والمخطاف وبمنطقة يد البحر بميناء الإسكندرية البحرى بمعدل تفريغ ٣٠٠ ألف طن / شهرياً بمعدل ١٠ آلاف طن / يوم .

لما لها من خبرة متميزة في هذا المجال. والشركة معتمدة من وزارة البيئة كبيت خبرة في المجالات البيئية؛ وفقاً للدليل الإرشادي لأسس وإجراءات تقييم التأثير البيئي الصادر عن جهاز شئون البيئة في إصداره الثاني طبعة يناير ٢٠٠٩ واستناداً لقوائم التصنيف البيئي الصادرة عن الجهاز في فبراير ٢٠١٦، فإن الدراسة مصنفة كدراسة (ج).

يستهدف المشروع المقترح إستقبال وتفريغ شحنات الفحم بمنطقة الرصيف أو المخطاف أو منطقة يد البحر أو الدمج بين هذه الطرق بناءً على ظروف التشغيل وحمولة السفن وعمق غاطس أرصفة التفريغ داخل ميناء الإسكندرية ، كما يهدف المشروع إلى المساهمة في زيادة معدلات تفريغ سفن الفحم وتقليل فترات الأنتظار مما يوفر الكثير من الوقت وكذلك عمله الأجنبيه . بالإضافة إلى أن المشروع يعتبر خطوة هامة في تطوير منظومة الشحن والتفريغ داخل ميناء الإسكندرية.

يضيف المشروع المزيد من الطاقة الاستيعابية لميناء الإسكندرية النشط بالفعل من خلال تسهيل وتسريع عمليات تفريغ الفحم بطرق التفريغ المختلفة سواء على الرصيف أو المخطاف وكذلك منطقة يد البحر ، والنقل باستخدام البارجات النهرية أو السيارات لخارج الميناء سواء إلى المستخدم النهائي مباشرةً والمصرح له باستخدام الفحم أو التخزين داخل الأماكن الحاصلة على موافقات بيئية بالتخزين .

وتؤكد أهداف دراسة تقييم التأثير البيئي على الالتزام بالاشتراطات المنصوص عليها، وتعريف وتحليل العناصر ذات الحساسية بالبيئة القائمة، وتحديد نوع وطبيعة وأهمية الآثار البيئية المحتملة. والتوصية بإجراءات التخفيف العملية والمجدية، وكذا وضع إطار عام للإدارة البيئية وخطة رصد بيئي للمشروع، وضمان مراعاة كل الأطراف المعنيين والمتأثرين بأنشطة المشروع موضع التقييم.

تم إعداد دراسة تقييم التأثير البيئي (ج) وفقا للدليل الإرشادي لإعداد دراسات تقييم التأثير البيئي الصادر عن جهاز شئون البيئة متضمنة الاتي:

- الملخص التنفيذي

- المقدمة

تضمنت توضيح أهمية وأهداف المشروع.

- وصف المشروع

تم توضيح موقع المشروع وأهدافه ، ووصف مفصل لطريقة التفريغ عن طريق الرصيف والمخفاف ويد البحر، بالإضافة الى الوصف التفصيلي لمراحل عملية إستقبال وتفريغ الفحم ، مع توضيح المعدات والآلات والأدوات المستخدمة والمواد الخام المتداولة.

- الإطار القانوني والمؤسسي

تم تحديد القوانين والتشريعات التي تندرج تحتها أنشطة المشروع لضمان التوافق الدائم معها.

- وصف البيئة المحيطة

يحتوي هذا الفصل على وصف لموقع المشروع بمنطقة ميناء الأسكندرية البحرى والمنطقة المحيطة به، مميزات المنطقة وطبيعة الأنشطة بها.

- تحليل البدائل

تناولت الدراسة تحليل بديل عدم تنفيذ المشروع والذي أكد أن عدم تنفيذ المشروع المستهدف في الوقت الراهن سيؤدي إلى فقد التأثيرات الإيجابية على الاقتصاد المصري وزيادة ازدهام وتكدس البضائع في الميناء كما طرح أيضاً بدائل طرق التفريغ وأنظمة التريذ بالمياه.

- تحديد وتحليل التأثيرات البيئية

تتضمن الآثار الإيجابية لإقامة المشروع والآثار السلبية التي قد تتجم عن إقامة المشروع مثل إنبعاث لملوثة الهواء (الجسيمات العالقة والضوضاء) ، بالإضافة الى الأتربة والشوائب الناتجة عن أعمال التفريغ والتحميل لبضائع الفحم بأنواعه. وقد اقترحت الدراسة أساليب إضافية للحد من الآثار البيئية السلبية (إجراءات التخفيف).

• خطة الإدارة البيئية

تم إعداد خطة للإدارة البيئية للمشروع خلال مراحلها المختلفة حيث تناولت الخطة الأساليب المتبعة للتخفيف من الآثار البيئية السلبية التي قد تتجم عن المشروع وإجراءات الحد منها وخطة الرصد البيئي الذاتي المقترحة. وتضمنت خطة الإدارة البيئية الخاصة بالمشروع التوافق الدائم مع متطلبات القانون عن طريق القياسات الدورية المستمرة وتعيين مختص بمراقبة كافة الجوانب البيئية واتخاذ أية تدابير من شأنها تصحيح وتعديل أي حيود عن الحدود التي أوجهاها القانون.

• المشاركة المجتمعية :-

بناءً على متطلبات دراسة تقييم التأثيرات البيئية (فئة ج)، تم عقد العديد من الاجتماعات مع الجهات المعنية وكذلك تم عقد الجلسة المشاركة المجتمعية الحالية وسوف يتم ادراج مخرجات الجلسة التشاورية بالدراسة الحالية. وذلك بحضور جميع الجهات المعنية بالمشروع .